مستشار السوداني يكشف عن "4" أسباب أسهمت بانخفاض سعر الدولار في الأسواق المحلية



ارجع "مظهر محمد صالح" المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، اليوم الخميس، "4" أسباب أسهمت في انخفاض اسعار الدولار في الأسواق المحلية العراقية.

وقال صالح في حديث متلفز تابعته "المطلع" إن: "القدرات العالية والاحتياطات التي يمتلكها العراق للنقد الأجنبي وحسن الإدارة وتوجيهها لتمويل التجارة الخارجية للعراق خلال المدة المنصرمة، أثمرت عن تحسن كبير في سعر الصرف في السوق الموازي".

وأضاف صالح، أن: "أسعار السوق اليوم، بدأت تقترب تدريجياً من السوق الرسمية المركزية ولأسباب عديدة أبرزها انتظام التجارة الخارجية للقطاع الخاص عبر منصة الامتثال والمرونة الكبيرة التي أبدتها المصارف في التعاطي مع هذه المنصة لغرض تأمين التحويلات".

وتابع أن: "الانفتاح على التحويل بسبل كثيرة، منها بطاقات الدفع بكل أشكالها، واستيراد العملة الأجنبية النقدي إلى البلاد، وتنظيم تمويل التجارة الخارجية بمختلف العملات وليس الدولار فقط وإنما باليورو، بالإضافة إلى عملات بلدان وشركاء تجاريين مثل الدرهم الإماراتي وغيره أيضاً، ساهم كل ذلك في خفض الأسعار".

ولفت إلى أن "هذه المرونة الكبيرة خلقت سوقاً مرناً للعملة الأجنبية تؤازرها احتياطات كبيرة للبنك

المركزي العراقي، احتوت كل تذبذبات السوق الموازية وسوق المضاربين".

وأكد أن "الدولار سيستمر بالانخفاض والتحسن مستمر، وستستمر هذه السياسة المرنة للبنك المركزي المنضبطة وفق قواعد الامتثال، وفي نفس الوقت هناك حرية للتحويل الخارجي، لكن هذه الحرية لا تخرق قواعد الامتثال والجميع يسير على منهج واحد هو تحسن سعر صرف الدينار العراقي وبسبب قوة الاقتصاد والانضباط للامتثال العالي في الوقت نفسه".